

تفسير السمرقندي

@ 474 @ رطب) يعني العمران والامصار والقرى ! 2 2 ! يعني الخراب والبادية ! 2 !
يعني في اللوح المحفوظ ويقال ! 2 2 ! يعني لا قليل ولا كثير ! 2 2 ! يعني في اللوح
المحفوظ ويقال القرآن قد بين فيه كل شيء بعضه مفسر وبعضه يعرف بالاستدلال والاستنباط وقرأ
بعضهم ! 22 ! ! 2 2 ! كل ذلك بالضم على معنى الابتداء وهي قراءة شاذة والقراءة
المعروفة بالكسر لأجل ^ من ^ سورة الأنعام 60 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يقبض أرواحكم في منامكم ! 2 2 ! يعني ما كسبتم من خير أو
شر بالنهار ! 2 2 ! يعني يحييكم من النوم في النهار ويرد إليكم أرواحكم ! 2 2 ! يعني
ليتم اجلكم وتأكلون رزقكم إلى آخر العمر قال بعضهم إذا نام الإنسان تخرج منه روحه كما
روي في الخبر الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف يعني
الأرواح إذا تعارفت وقعت الألفة بين الأبدان وإذا لم تتعارف الأرواح تناكرت الأبدان وقال
بعضهم إن الروح إذا خرجت في المنام من البدن تبقى فيه الحياة فلماذا تكون فيه الحركة
والنفس وإذا انقضى عمره خرجت روحه وانقطعت حياته وصار ميتا لا يتحرك ولا يتنفس فإن قيل
لو خرجت روحه فكيف لا يتوجع لخروجها إذا نام قيل لأنه يخرج بطيبة نفسه ويعلم أنها تعود
وأما إذا انقطع عمره خرج بالكره فيتوجع به وقال بعضهم لا تخرج منه الروح ولكن يخرج منه
الذهن وهو الذي يسمى بالفارسية روان وقال بعضهم إنما هو ثقل يدخل في نفسه وهو سبب
لراحة البدن وغذائه كقوله ! 2 2 ! النبأ 9 أي راحة الأبدان أخذ من السبوت ويقال هذا أمر
لا يعرف حقيقته أحد إلا الله وهذا أصح الأقاويل .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني مصيركم في الآخرة ! 2 2 ! من خير أو شر فيجازكم بذلك \$ سورة
الأنعام 61 - 62 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني القادر والغالب عليهم ! 2 2 ! والحفظة جمع الحافظ مثل
الكتبة والكتاب يعني به الملائكة الموكلين ببني آدم ملكين بالليل وملكين بالنهار ويكتب
أحدهما الخير والآخر الشر فإذا مشى يكون أحدهما بين يديه والآخر خلفه فإذا جلس يكون
أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله كقوله تعالى